

المؤتمر العالمي الحادي عشر للوحدة الإسلامية

(285) - الوقت بديننا، معتزین بحضارتنا، حریصین علی حفظ مقوماتنا، والدفاع عن کياننا، ملتزمین فی حیاتنا الیومیة بأداب عقیدتنا، وتعالیم شریعتنا، ولنتسلح لمواجهة مسؤولیاتنا الثقيلة والمتنوعة فی هذا العصر، باكتشافات القوة الفکرية التي هي «قوة العلم» وأدوات القوة المادية، التي هي قوة السلاح، وطاقات القوة الروحية التي قوة الأخلاق، ولنجعل شعارنا الیومی الدائم، العلم النافع، والعمل الصالح، والإنتاج المستمر، والكسب المشروع، والرقي المطرد، والتنافس المحمود، والسير الدائم إلى الأمام، وضرب المثل لبقية الأقالیم، ولنحوّل دنیا الإسلام الواسعة التي لا تغیب عنها الشمس إلى «مسجد كبير» نعبد الله جميعاً في محرابه، ونقوم فيه بالخلافة عن الله في الأرض طبقاً لما جاء في كتابه، ولنجعل من القرن الجديد حلقة ذهبية فی تاریخ الإسلام المجید»(1). - اقتراحات وتوصيات - نظراً لأهمية هذه الندوة الإسلامية الكبرى، ولعطاءاتها المتجددة، فإنني أقترح التوصيات التالية: 1 - ضرورة إصلاح التعليم فی البلاد الإسلامية، وجعل مناهجه وبرامجه متفقة مع تعالیم الإسلام ومبادئه وقيمه، لأن إصلاح التعليم أساس كل إصلاح. 2 - العناية بالتربية الإسلامية فی مراحل التعليم كلها، ونشر الثقافة الإسلامية المستمدة من القرآن والسنة بین فئات الأمة وخاصة الشباب. 3 - إصلاح وسائل الإعلام فی البلاد الإسلامية، وتدعيمها بالأطر الكفئة المتخصصة، وجعل برامجها تعمل علی ترسيخ العقيدة، وتقويم السلوك، والالتزام

1 - رسالة أمير المؤمنين بمناسبة القرن الخامس عشر